

٤٨٩ قتيلاً صهيونياً ونحو ٢٠٠٠ جريح منذ بدء العدوان على غزة

جنوده منهكون.. وهدير صواريخ المقاومة يربع العدو

< ٧

للوفاق

صحيفة إيران الدولية



إجراء العمليات الجراحية باستخدام جهاز محاكاة إيراني الصنع



المسيحيون متجذرون في فلسطين شركاء في المعاناة والمقاومة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٠ ● الثلاثاء ١٢ جمادى الثانية ١٤٤٥ ● ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٣ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سورية: ه ليرات



2411200075790005

> al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

إثر عملية اجرامية للعدو الصهيوني

العميد سيد رضي شهيد على طريق القدس

< الصفحة ٢

اثر عملية اجرامية للعدو الصهيوني

العميد سيد رضي شهيد على طريق القدس



وكان الشهيد أحد رفاق الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمان وكان مسؤولاً عن دعم جبهة المقاومة في سوريا. وبهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة والتعزية باستشهاد هذا القيادي الكبير لأسرته ولقادة ومجاهدي جبهة المقاومة الإسلامية، ونؤكد أن الكيان الصهيوني الغاصب والهمجي سيدفع ثمن هذه الجريمة.

الاسلامية: نعلن للشعب الإيراني الشريف والشجاع بأنه قبل ساعات (أمس)، في هجوم صاروخي إجرامي الذي شنه الكيان الصهيوني المزيف والقاتل للأطفال على دمشق، إستشهد العميد سيد رضي موسوي، أحد كبار المستشارين العسكريين في الحرس الثوري الإيراني.

والجرحى المحتملين في هذا العدوان. ويتواجد مستشارون إيرانيون في سوريا يطلب من الحكومة السورية في ظلّ الحرب الإرهابية التي تعرضت لها البلاد، من جانبه نعي حرس الثورة الإسلامية، أحد مستشاريه الذي ارتقى شهيداً اثر استهداف الكيان الصهيوني منطقة الزينبية (س) بدمشق.

في سياق الاعتداءات الصهيونية المستمرة على سورية استشهد الحاج سيد رضي موسوي، أحد كبار مستشاري حرس الثورة الإسلامية في سوريا بعدوان صهيوني غاشم على منطقة الزينبية بريف دمشق. وكان سيد رضي موسوي أحد أقدم مستشاري حرس الثورة الإسلامية في سوريا وأحد رفاق الشهيد الفريق الحاج قاسم سليمان. ولم ترد أنباء عن عدد الشهداء

تناول المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، في مؤتمره الصحفي المنعقد أمس الإثنين، العديد من القضايا والتطورات المستجدة على الساحة الدولية، بما في ذلك العدوان الصهيوني المستمر على الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، والذي راح ضحيته أكثر من ٢٠ ألف شهيد حتى الآن، فيما يقف المجتمع الدولي عاجزاً أمام وقف هذه الجرائم.

إثر ذلك، دعا المتحدث باسم الخارجية المجتمع الدولي للتحرك لوقف جرائم الكيان الصهيوني في غزة. وقال عند تهنئته المسيحيين بعيد الميلاد: إن قلوب أتباع الديانات السماوية هذه الأيام مع الشعب الفلسطيني ويصرخون دفاعاً عن الشعب الفلسطيني باتباعهم تعاليم الديانات السماوية وخاصة الديانة المسيحية في كل مكان في العالم. وحتى في بيت لحم، مهد المسيح، أوقف المسيحيون احتفالات عيد الميلاد لإظهار التعاطف مع الشعب الفلسطيني.

وأضاف: من المؤسف أن الصهاينة لم يتوقفوا عن جرائمهم في هذه الأيام واستمروا في قتل شعب فلسطين الأعزل، وفي ليلة ميلاد السيد المسيح شاهدنا نشر صور مؤلمة لقتل الفلسطينيين في مخيم المغازي، وسط القطاع. لقد استشهد في هذه الليلة أكثر من ٧٠ مواطناً فلسطينياً، نحن ندين بشدة هذه الجريمة. وهذا يدل على أن الصهاينة لا يلتزمون بأي قانون دولي وأنه من الضروري



مؤكدة أن المقاومة في غزة ستخرج مرفوعة الرأس..

ايران تدعو لتكثيف الضغوط على الكيان الصهيوني

يخلو عملياً مما ورد في أحكامه.

قرار لا يلبى حاجة الفلسطينيين

وأشار المتحدث إلى أن هذا القرار لا معنى له وغير قابل للتنفيذ، وقال: إن ما فعله مجلس الأمن ليس ما يحتاجه الفلسطينيون. وأظهر المجتمع الدولي إرادته في الجمعية العامة للأمم المتحدة وطالب بوقف الهجمات. كما أظهر شعوب البلدان ذلك في التجمعات بالشوارع. إن رغبة المجتمع الدولي واضحة، لكن هذا القرار ليس رغبة المجتمع الدولي. وأضاف كنعاني: أميركا أظهرت أنها لا تزال تريد مواصلة جرائمها واعتداءاتها. لقد

الأبرياء. وبين كنعاني أن الحكومة الأمريكية منعت إدراج مثل هذا البند وامتنت عن التصويت على القرار، وقال: إن البند الأساسي في هذا القرار يشمل إرسال المساعدات الإنسانية.

والحقيقة أن أميركا صوتت على مواصلة الحرب وأظهرت أنها مع الكيان الصهيوني وجزء من الحرب على قطاع غزة. وأضاف: أوضحنا وجهة نظرنا فيما يتعلق بإرسال المساعدات إلى غزة. كما أن وجهه نظر فصائل المقاومة والأمين العام للأمم المتحدة واضحة أيضاً. كيف يمكن إرسال المساعدات في ظروف الحرب والقصف؟ إن هذا القرار

مشاورات إيران لوقف جرائم الصهاينة

وفيما يتعلق بمشاورات إيران لوقف جرائم الصهاينة ومؤتمر طهران، قال كنعاني: للأسف، في القرار الذي وافق عليه مجلس الأمن يوم الجمعة، ظهر دور الدعم الكامل للحكومة الأمريكية للكيان الصهيوني. ونتيجة معارضة الولايات المتحدة، لم يتم تضمين أي بند في هذا القرار وقف هجمات الكيان الإجرامية ضد

ايران ساهمت في تعزيز أمن الملاحة في المياه والممرات الدولية وترفض التهم الأمريكية

الادميرال سياري:

القوة البحرية رافقت أكثر من ١٠ آلاف سفينة تجارية

الخميني (رض) نشطاً لصون اقتصاد البلاد.

على صعيد آخر قال العميد طيار نصير زادة في تصريحه الاثنين، وأنها تقوم بإنتاج مختلف أنواع الاسلحة والذخيرة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والصواريخ وأنظمة الدفاع "أرض جو"، وتصدير بعضها وقال: نحن القوة الرائدة في مجال الصواريخ والطائرات المسيّرة الذكية في المنطقة. وفي كلمته مساء الأحد خلال مراسم احياء ذكرى ٣١ شهيداً من جامعة النفط في مدينة آبادان بمحافظة خوزستان (جنوب غرب) خلال فترة الدفاع المقدس، اعتبر الأدميرال سياري حضور الشعب ودعمه للبلاد ضماناً لحر مؤامرات الأعداء وقال: أن سر نجاح البلاد يكمن في مواصلة طريق الشهداء والتلاحم والوحدة الوطنية. واعتبر منع نهب الثروات الوطنية تحطيم هيمنة الاستكبار العالمي الخاوية في المنطقة والشرق الأوسط من الإنجازات العظيمة لانتصار الثورة الإسلامية وقال: منذ ذلك الحين والأعداء يستخدمون العديد من الاساليب لمنع نمو الثورة. وقال الأدميرال سياري: لقد حاول أعداء الثورة تحقيق أهدافهم الشريرة من خلال اثاره الخلافات العرقية والدينية وإغتيال رموز الثورة، لكنهم لم ينجحوا وبعد ذلك فرضوا حرباً كبيرة على البلاد. وأضاف: بعد الحرب واصل الاستكبار العالمي الحصار على البلاد ووسع نطاقه كل عام، لكن أهدافهم لم تتحقق أبداً بحضور الشعب. واعتبر أن هدف العدو من شن الغزو الثقافي والناو الثقافي والحرب الناعمة هو السيطرة على عقول الشباب من أجل تغيير آرائهم ومعتقداتهم وأضاف: العدو حاول تغيير تفكير وسلوك الشباب تجاه الثورة.

وقال: إن أعداء إيران الإسلامية يحاولون الآن مهاجمة البلاد بالحرب المعرفية والتركيبية، وهو ما لن يحقق أهدافهم أبداً. وأضاف الأدميرال سياري: رافقت القوة البحرية أكثر من ١٠ آلاف سفينة تجارية وأبقت ميناء الإمام

الخميني (رض) نشطاً لصون اقتصاد البلاد. على صعيد آخر قال العميد طيار نصير زادة في تصريحه الاثنين، وأنها تقوم بإنتاج مختلف أنواع الاسلحة والذخيرة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والصواريخ وأنظمة الدفاع "أرض جو"، وتصدير بعضها وقال: نحن القوة الرائدة في مجال الصواريخ والطائرات المسيّرة الذكية في المنطقة. وفي كلمته مساء الأحد خلال مراسم احياء ذكرى ٣١ شهيداً من جامعة النفط في مدينة آبادان محافظة خوزستان (جنوب غرب) خلال فترة الدفاع المقدس، اعتبر الأدميرال سياري حضور الشعب ودعمه للبلاد ضماناً لحر مؤامرات الأعداء وقال: أن سر نجاح البلاد يكمن في مواصلة طريق الشهداء والتلاحم والوحدة الوطنية. واعتبر منع نهب الثروات الوطنية تحطيم هيمنة الاستكبار العالمي الخاوية في المنطقة والشرق الأوسط من الإنجازات العظيمة لانتصار الثورة الإسلامية وقال: منذ ذلك الحين والأعداء يستخدمون العديد من الاساليب لمنع نمو الثورة. وقال الأدميرال سياري: لقد حاول أعداء الثورة تحقيق أهدافهم الشريرة من خلال اثاره الخلافات العرقية والدينية وإغتيال رموز الثورة، لكنهم لم ينجحوا وبعد ذلك فرضوا حرباً كبيرة على البلاد. وأضاف: بعد الحرب واصل الاستكبار العالمي الحصار على البلاد ووسع نطاقه كل عام، لكن أهدافهم لم تتحقق أبداً بحضور الشعب. واعتبر أن هدف العدو من شن الغزو الثقافي والناو الثقافي والحرب الناعمة هو السيطرة على عقول الشباب من أجل تغيير آرائهم ومعتقداتهم وأضاف: العدو حاول تغيير تفكير وسلوك الشباب تجاه الثورة.

فيما يزور نائب قائد الشرطة اسلام اباد:

على باكستان ألا تسمح للإرهابيين بممارسة

أنشطتهم على أراضيها



دعا نائب قائد قوات الشرطة العميد قاسم رضائي "باكستان إلى عدم السماح للأشجار بممارسة أنشطتهم الإرهابية في أراضيها، وذلك لدى استقباله مساء أمس الأول، قائد قوات مكافحة المخدرات الباكستاني الجنرال "محمد أنيق الرحمن" الذي يزور الجمهورية الإسلامية الإيرانية حالياً. ورحب المسؤول الإيراني بالوفد الباكستاني لزيارته إيران الإسلامية، معتبراً هذا البلد الوطن الثاني للوفد الضيف.

ولفت إلى العلاقات العريقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان والقواسم المشتركة بين البلدين، وقال: إن هذه العلاقات تعتبر العمق الاستراتيجي لباكستان وإيران في الوقت ذاته، مما يبعث على فرح الأصدقاء وحزن الأعداء، الذين يتريصون للإيقاع بين الشعبين الإيراني والباكستاني وحكومتيهما وزرع الخلافات بينهما. وتطرق إلى العمل الإرهابي الذي شهدته مدينته راسك قبل عدة أيام واستشهد خلالها ١١ من قوات الشرطة، وقال: لقد استلمنا بعد هذا الحادث رسائل من السفير والمسؤولين الباكستانيين الذين أعلنوا مواساتهم وأعربوا عن أسفهم لهذا الحادث، ما يظهر قوة العلاقات العريقة

بذلت إيران جهودها منذ البداية، وفي جميع المنظمات الدولية حيث يمكن إثارة القضية، بذلت إيران جهودها، وآخرها استضافة مؤتمر طهران حول فلسطين، حيث رفع المجتمع الدولي صوته مرة أخرى في هذا الاجتماع لإنهاء هجمات الكيان. وتابع: من الضروري أن تزيد دول العالم كافة جهودها وتزيد الضغط على الكيان حتى وقف جرائمه.

رد إيران على الاتهام الأمريكي

وقال المتحدث باسم الخارجية حول الادعاء الأمريكي بشأن الهجوم بطائرة مسيرة على سفينة في المحيط الهندي ونسبته إلى إيران: إن اتهامات الولايات المتحدة لا نهاية لها. أكبر متهم هي حكومة الولايات المتحدة، التي هي عملياً جزء من جرائم الحرب والمسؤول الأول والأخير عن بدء الهجمات. بالأساس أميركا ليست في وضع يمكنها من توجيه الاتهامات لأطراف أخرى، ونحن نرفضها. واعتبر كنعاني أن مثل هذه الادعاءات تهدف إلى إسقاط التهم والتغطية على الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني، وقال: إن الحكومة الأمريكية بتصرفاتها ودعمها للكيان جلبت لها كراهية شعوب العالم. واتهام إيران مرفوض. وأضاف: فيما يتعلق بالأمن البحري في المنطقة، كانت إيران جزءاً من توفير الأمن في الممرات المائية الدولية ولعبت دوراً مهماً في الأمن البحري والتجارة الدولية وتصرفت دائماً بمسؤولية. الحكومة الأمريكية ليست في وضع يسمح لها بتوجيه اتهامات ضد إيران.

أخبار قصيرة



على أديعاء اتباع المسيح ان لا يدعموا الصهاينة

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي: ان المساجد والكنائس والمسلمين والمسيحيين في غزة يتعرضون جميعاً الى هجمات الكيان الصهيوني المجرم، وذلك بدعم بعض الدول الغربية؛ مؤكداً بان الدول التي تدعي السير على نهج السيد المسيح (عليه السلام) هي ذاتها التي تقدم الدعم الى هذا الكيان ليواصل مجازره المهولة بحق الشعب المظلوم في هذا القطاع. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء برعاية الرئيس الإيراني، الأحد، حيث لفت الى اقتراب ذكرى ميلاد النبي عيسى (ع) (٢٥ كانون الاول/ ديسمبر) ورأس السنة الميلادية؛ قائلاً: المطلوب من المسيحيين وجميع الشعوب واصحاب الضمائر البيقظة في انحاء العالم، ان يصرخوا باستنكار وادانة جرائم الابادة الجماعية والمجازر المهولة التي يقترفها الصهاينة في غزة. وأضاف: ان الدول التي تقدم الدعم الى الكيان الصهيوني قاتل الاطفال، هي ذاتها التي تدعي السير على نهج السيد المسيح (ع)، بينما حمل هذا النبي رسالة العدل ومنهضة الظلم الى البشرية. وفي جانب آخر من تصريحاته اليوم، قدم رئيس الجمهورية، التهانى بمناسبة ذكرى ميلاد السيد المسيح (ع)، الى المواطنين من اتباع الديانة المسيحية وجميع السائرين على طريق الحق والعدالة.



اتفاق بين ايران والعراق في مجال التدريب والابحاث الاستراتيجية

التقى رئيس الجامعة العلياء للدفاع الوطني في إيران العميد اسماعيل احمدى مقدم، وزير الداخلية العراقي عبدالامير كامل الشمري وجرى الاتفاق على اطار عملي للتعاون الثنائي. ويزور العميد اسماعيل احمدى مقدم رئيس الجامعة العلياء للدفاع الوطني الإيراني، بغداد، على راس وفد رفيع المستوى بدعوة من وزير الداخلية العراقي عبدالامير كامل الشمري، في زيارة تستغرق عدة أيام. وجرى البحث في هذا اللقاء الذي عقد في وزارة الداخلية العراقية مساء امس الاول، بشأن التعاون الثنائي في مجال التدريب والابحاث الاستراتيجية، وتم الاتفاق على اطار عملي للتعاون الثنائي. وقام رئيس الجامعة العلياء للدفاع الوطني الإيرانية والوفد المرافق له خلال الزيارة بتفقد مختلف اقسام وزارة الداخلية العراقية.

ايران رائدة بالمنطقة بالصواريخ والمسيرات الذكية



أخبار قصيرة

إيران تقيم معرضاً تخصصياً في طاجيكستان

سيقام المعرض المتخصص لقدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دوشنبه عاصمة طاجيكستان خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وسيقام هذا المعرض بحضور ٣٣ شركة إيرانية متخصصة في مجالات الخدمات الفنية والهندسية والمياه والكهرباء والطاقة والأجهزة المنزلية والأغذية وهندسة المساحات الخضراء ومستحضرات التجميل والنظافة. ودعت السفارة الإيرانية المواطنين المقيمين في طاجيكستان، خاصة رجال الأعمال ومدبري الشركات الإيرانية العاملة في هذا البلد، للمشاركة في حفل افتتاح المعرض المذكور صباح اليوم الثلاثاء.



همدان تضاعف تصديرها لمنتجات البيوت البلاستيكية الزراعية

أعلن رئيس مؤسسة الجهاد الزراعي لمحافظة همدان (غرب البلاد) إن حجم تصدير منتجات البيوت البلاستيكية الزراعية من هذه المحافظة الى خارج البلاد بلغ ١٣ ألف طن خلال النصف الأول من العام الإيراني الحالي (بدا في ٢١ مارس الماضي)، وهذا الرقم هو ضعف حجم التصدير قبل عامين من الآن.

وأضاف رضا بهراملو: إن معظم زبائن منتجات البيوت البلاستيكية الزراعية لمحافظة همدان هي الدول الجارة ودول الخليج الفارسي. وتابع: إن مكافحة الآفات الزراعية تجري بسهولة أكبر في البيوت الزراعية البلاستيكية، وهناك عدد أكبر من الزبائن الأجانب لها وتصديرها يدخل العملات الصعبة للبلاد.



تسليم أكثر من ٢١١ ألف وحدة سكنية للمواطنين

أعلن رئيس منظمة الإسكان تسليم المتقدمين ٢١١٤٤١ وحدة سكنية بالمدن ومناطق الأرياف. وأوضح غلام رضا صالح، الأحد، بأن منذ بدء مشروع النهضة الوطنية للإسكان في المدن والأرياف تم البدء ببناء ٥٩٧/١٩١ وحدة سكنية في هذا الإطار. واستدرك: تم تسليم المتقدمين ٢١١/٤٤١ وحدة فعلياً، فيما لاتزال ٣٨٥/٧٥٠ وحدة سكنية قيد الإنشاء. ولفت الى أن عدد الوحدات السكنية المسلمة في المدن ١١/٧١١، وفي القرى ١٩٩٧٣٠. وبين أن من إجمالي ٣٨٥/٧٥٠ وحدة سكنية قيد الإنشاء يتم بناء ١١٢/٣٩١ في الأرياف، و٣٨٥/١٥٤ وحدة في المدن، و٣١٢٠٥ وحدات تتعلق بمشروع إسكان الطبقة المتدنية الدخل.



دراسة الاستراتيجية الاقتصادية لكيان الاحتلال ضد الاقتصاد الفلسطيني الاحتلال يضيق الخناق على فلسطين

وسيط أعمال عنف همجية، تهرب العائلات من منازلها المحترقة في حي تل الهوي، بحثاً عن ملجأ في جنوب قطاع غزة

المهاجرين حيث يأتي العمال من مختلف البلدان للعمل في فلسطين المحتلة. وبسبب فشل الاقتصاد الفلسطيني وعدم توفر فرص العمل المناسبة نتيجة استراتيجيات الكيان الصهيوني الاقتصادية ضد فلسطين، هناك العديد من العمال في فلسطين يضطرون للذهاب إلى فلسطين المحتلة للعمل. وبحسب مركز الإحصاء الفلسطيني، فإن نحو ١٧٪ من العاملين الفلسطينيين يعملون في الأراضي المحتلة. ويستخدم كيان الاحتلال العمالة الفلسطينية ذات الأجور المنخفضة لخفض تكلفة السلع المصنعة وزيادة صادراته، وإن هؤلاء العمال هم عناصر إنتاج ومستهلكون لسلع كيان الاحتلال ويديرون عجلة اقتصاده.

السيطرة على السوق

إن الاقتصاد الفلسطيني لا يستطيع الوصول إلى الأسواق الخارجية. وحتى سوق غزة وسوق الضفة الغربية لا يستطيعان التبادل مع بعضهما البعض، كما أن اقتصاد غزة صغير ولا يمكنه الاستمرار دون إمكانية التصدير إلى الضفة الغربية. وإن السوق الفلسطينية مشبعة بالبضائع الإسرائيلية ولا تستطيع منافسة المنتجات الإسرائيلية المماثلة لها في السوق. كما تقوم "إسرائيل" بالتحكم بدخول البضائع إلى الأراضي الفلسطينية وتقوم برفض رسوم جمركية على البضائع المعدة للشحن إلى فلسطين، وأيضاً للمنتجين الإسرائيليين احتكار شبه كامل في السوق الفلسطينية المغلقة.

وكان بروتوكول باريس الاقتصادي في مجالات الحمارق والضرائب والتجارة وشهادات ومعايير التصدير والاستيراد يهدف إلى زيادة العلاقات التجارية لفلسطين مع العالم الخارجي؛ لكن ما حدث في الواقع كان عكس ذلك وأصبحت السلطة الاقتصادية لكيان الاحتلال أعمق من السابق. وبموجب هذا البروتوكول، سيطر كيان الاحتلال على المعايير الاقتصادية ويقوم برفض الرسوم الجمركية والضرائب على الواردات الفلسطينية. وبموجب هذا الاتفاق أيضاً، لا تستطيع فلسطين استيراد احتياجاتها الخاصة، كما تحتاج الواردات لتفويض من الكيان ويجب أيضاً أن تتم الموافقة على المواد المستوردة من قبل الكيان الصهيوني. وفي بعض الأحيان، يتم فرض غرامات باهظة ومصادرة بعض الشحنات بحجة طبيعة البضائع المستوردة في الاتجاهين وبسبب القيود، يتم استيراد الوقود والغاز والإسمت ومواد البناء والمواد الأولية والبذور والأسمدة والأدوات الزراعية والمواد الحافظة والمعلبات وقطع الغيار عبر الأنفاق. وإن الأنفاق للاستيراد فقط ولا يصدر عبرها شيء إلى مصر.

وتشير بيانات وزارة الزراعة بغزة إلى أن تعليق الصادرات بمس ٦٠ ألف أسرة تعمل في القطاع الزراعي ويتسبب في خسائر مالية فادحة للمزارعين تقدر بأكثر من مليون شيكل يومياً. وفي حال تم رفع قيود الكيان الصهيوني عن الاقتصاد الفلسطيني، سترتفع الصادرات الفلسطينية بنسبة ٩٨٪ وتزداد الواردات بنسبة ١١٪ وسيتم حل الميزان التجاري السلبي. إن المقاومة الفلسطينية اليوم أقرب إلى النصر من أي وقت مضى، ويجب أن يكون لدى جبهة المقاومة خطة وسيارتيو للاقتصاد الفلسطيني في الفترة الانتقالية ومرحلة ما بعد النصر.

في مجال صيد الأسماك، فإن المنطقة الصالحة للصيد لا تتجاوز ٦ أميال. وبسبب الكثافة السكانية العالية في قطاع غزة، فقد تم تحويل الأراضي الزراعية إلى أراضي سكنية. وقام المحتلون بتخريب الأراضي الزراعية بعمليات التجريف. كما تخلى العديد من المزارعين عن مزارعهم بسبب ارتفاع تكلفة إعادة تأهيل الأراضي المخربة. وكذلك القيود المفروضة على إرسال الوقود إلى غزة أدت لبطالة ٩٠٪ من صيادي الأسماك. وبحسب تقرير الأمم المتحدة، يمكن لغزة إنتاج ٣٠٠ ألف طن من المنتجات الزراعية، الشيكال للبنوك الفلسطينية وتضع قيوداً على تحويل الشيكال. ويضغط كيان الاحتلال الصهيوني على الحكومة من خلال الاستيلاء على عائدات الضرائب واقتطاع إيرادات الحكومة الفلسطينية بذرائع مختلفة، وتعاني الحكومة الفلسطينية من عجز في الموازنة، مما يتسبب في تأخير صرف رواتب الموظفين الحكوميين. وبموجب إتفاقية باريس الاقتصادية، يقوم كيان الاحتلال بحجز إيرادات الحكومة الذاتية، ويفرض عليها في بعض الأحيان بشكل مهين.

استغلال مصادر الإنتاج

إن كيان الاحتلال لا يكتفي باحتلال المناطق الخصب من الأراضي الفلسطينية، بل أنه قام بتسخير الموارد المائية والقوى العاملة في فلسطين لخدمة اقتصاده.

وقد قام كيان الاحتلال بتدمير الآبار وأنابيب المياه في غزة، وقدرت أضرارها بـ ١٧ مليون دولار. في المقابل، قام هذا الكيان بحفر ١٣ بئر مياه على أطراف جدار وقف إطلاق النار و٢٥ بئراً داخل الخط الأخضر، ما أدى لسرقة ٧٠٪ من مياه غزة ومنع وصول المياه من الضفة الغربية إلى غزة بأي شكل. وإن اقتصاد الكيان الصهيوني يستقبل

وتجعلها مستحيلة. إن طبيعة هذا الكيان الاحتلالي تقتضي منه توسيع المناطق المحتلة يوماً بعد يوم وسلب الفلسطينيين استقلالهم. وقد تغيرت الاستراتيجية الاقتصادية للاحتلال من السلب إلى السرقة، ومن السرقة إلى الاستغلال خلال عقود احتلاله. الهدف الاقتصادي للاحتلال في فلسطين هو إضعاف وإحراق اقتصاد فلسطين لسنوات ضمن خطة اتباع عدة استراتيجيات، وهذه الاستراتيجيات هي عبارة عن: ١- جعل الاقتصاد غير منتج. ٢- سلب إمكانية صنع السياسة الاقتصادية. ٣- استغلال مصادر الإنتاج. ٤- السيطرة على السوق.

جعل الاقتصاد غير منتج

قام كيان الاحتلال بإضعاف القطاع الزراعي والصناعي في فلسطين من خلال إجراءات مختلفة، مما أدى إلى إيجاد فرص عمل خدمية وكاذبة؛ وبحسب إحصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني، فإن ٦/٧٪ فقط من العاملين في هذه الأرض الخصبة يعملون في الزراعة وصيد الأسماك، و٣٤/٥٥٪ لديهم وظائف خدمية ومتنوعة، وهذا لا يساعد كثيراً في زيادة الناتج المحلي الإجمالي ورفاهية الناس. وقد أدت مصادرة الأراضي الزراعية وتقييد حركة المزارعين والحرب إلى حذف هذا الجزء المهم من الاقتصاد الفلسطيني. وأدت القيود المفروضة على استيراد الأسمدة والمبيدات والبذور وعدم توفر إمكانية الحصول على المياه بسعر رخيص إلى زيادة تكلفة الزراعة وجعل الاستثمار في هذا القطاع أقل ازدهاراً. وقد أدت عدم القدرة على الوصول إلى عناصر الإنتاج الجيدة إلى انخفاض الإنتاجية الزراعية. وكذلك

سلب إمكانية صنع السياسة الاقتصادية

إن عدم وجود عملة وطنية وبنك مركزي، وعدم استقلالية البنوك، وتحكم كيان الاحتلال بضرائب الحكومة الذاتية وميزانيتها، حرم فلسطين فعلياً من إمكانية صنع السياسات النقدية والمالية ومنح هذه الإمكانية لكيان الاحتلال. وكما يقول معين رجب، رجل الاقتصاد الفلسطيني، فإن استخدام الشيكال

في توازن الكهرباء في البلاد بحلول نهاية العام ١٤٠٤ هـ.ش (٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٦). خلال العامين الماضيين، ووفقاً لمعلومات شركة توابير (نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية)، أدى برنامج إدارة استهلاك الكهرباء بهدف توفير الحد الأقصى من الكهرباء للإنتاج، ولأول مرة في تاريخ البلاد، إلى تجاوز كمية الكهرباء الموفرة للصناعات، كهرباء القطاع المتزلي في الأشهر الخمسة الأكثر حرارة في العام. وبحسب إحصائيات شبكة الكهرباء، يعود عمر مصادر الطاقة المتجددة في إيران

الخاصة بها في شبكة الكهرباء الوطنية. وفي إشارة إلى عقد القطاع الخاص لبناء محطات للطاقة المتجددة بقدرة ٤٠٠ ميغاواط، قال نائب رئيس منظمة ساتبا (منظمة الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة الكهربائية): سيتم توقيع أكبر عقد لبناء المتزامن لمحطات للطاقة المتجددة في غرب آسيا في إيران. ومن المفترض أن يؤدي برنامج تنمية الطاقات المتجددة، إلى جانب إنشاء محطات طاقة حرارية بقدرة ٢٠ ألف ميغاواط تحت إدارة وزارة الطاقة والصناعة، إلى معالجة الخلل

بناء ٩٥ محطة للطاقة المتجددة

يوم تاريخي للكهرباء النظيفة في إيران

خطة تطوير لإنتاج ١١ ألف ميغاواط من الطاقة المتجددة، بما يعادل ١١ ضعف إنتاج محطة بوشهر للطاقة النووية. كما سيوقع القطاع الخاص عقد بناء ٩٥ محطة للطاقة الخضراء، أي ما يعادل ٤ أضعاف القدرة الحالية للبلاد في هذا المجال، وستقوم محطة ساغند للطاقة الشمسية بضح الكهرباء

برعاية رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله إبراهيم رئيسي، تم إزاحة الستار عن خطة التنمية لبناء محطات الطاقة المتجددة بما يعادل ١١ ضعف الطاقة الحالية بهدف معالجة النقص في توازن الكهرباء. ومن أجل حل مشكلة نقص الكهرباء، أعلن رئيس الجمهورية، صباح الإثنين، عن

سيرة للشهيد



الشهيد القائد

طوني أبي غانم «حيدر»

الوقاف / وكالات - ولد الشهيد في عام ١٩٦٥ م في منطقة الشوفيات، نشأ وترعرع في كنف عائلة مسيحية، رأت والدته فيه، على صغر سنه، رجلاً فصيحا وبعد انفصالها عن زوجها، قامت بتربية أولادها على تحمل المسؤولية، والإضطلاع بالواجبات المنزلية والاجتماعية، وأهتمت بتعزيز علاقتهم بالله، والمحافظ على تقاليد الدين المسيحي فكان طوني يقوم بما تُعلمه عليه أمه على أكمل وجه، أمل أن يرضاه، وقد عزز ذلك في نفسه روح المبادرة والوعي.

مع المسلمين

إن دخول الشهيد طوني في كشافة الرسالة الإسلامية، جعله يتعايش مع المسلمين عموماً، والشبيعة خصوصاً، وقد كانت تلك الفترة من أرحح الفترات التي مر بها لبنان حيث الحروب الأهلية والتهديد الصهيوني وانهار البنى التحتية للبلد، فقد شاهد اندفاع الشباب المؤمن وتفانيهم في العمل، فأحبهم واندمج معهم حتى أصبح واحداً منهم، بالرغم من أنه مسيحي.

نقطة التحول

وهكذا أصبح يتردد معهم إلى المسجد والحسينية القريبان من محل تواجدهم وأخذ يتعرف على الدين الإسلامي وخصوصيات المذاهب وبالذات المذهب الجعفري، حتى اقتنع اقتناعاً كاملاً فأسلم وتبشّر، وسمى نفسه (حيدر) حياً بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (ع). ورغم المضايقات والمصاعب التي واجهها من قبل ذويها، فقد ثبت وصمد. وقد كان يشاهد دائم الحضور في المسجد لأداء صلاة الجماعة، وينقل شهود عيان أنهم طالما رأوه قبل صلاة الفجر في المسجد وهو يؤدي صلاة الليل، كما كان يحرس على الحضور في الحسينية في جميع المناسبات، وبالأخص مراسم عاشوراء.

الاعتقال والتعذيب

في شهر آب من عام ١٩٨٤ وأثناء توجهه للقيام بعملية عسكرية في منطقة الريان اعتقله العدو الصهيوني على معبر باتر- جزين، وقد عانى حيدر أشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي طوال سنة وثلاثة شهور، وكان خلالها معتقلاً داخل السجون الفلسطينية المحتلة وقد مُنِع عنه مندوبو الصليب الأحمر الدولي وظل الكيان الصهيوني طوال هذه الفترة يتنكر لوجوده في سجونها.

مواقف مشرفة

للشهادية مواقف جهادية مشرفة ضد الكيان الصهيوني فقد شارك في التصدي لمواجهة الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ م وكان في خضم المعارك العنيفة، كما تصدى مع المجاهدين لغزو الأطلسي لبيروت والضاحية.

وفي عام ١٩٩١ م نال شرف الشهادة، أثناء مواجهة بطولية ضد الصهاينة في بلدة "القطر" الحدودية، وقد تعذّر على المجاهدين سحب جثمانه لكنافة النيران، فقام جنود العدو باحتجاز جثمانه الطاهر، وقد أفرج عنه لاحقاً في عملية التبادل التي حصلت عام ١٩٩٦.

بوجود الحواجز والمعابر وغيرها والتفتيش الذي يستمر لساعات طويلة، كما أن الدخول إليها يحتاج تصريح خاص يصعب الحصول عليه، فالمعاناة مشتركة في هذا السياق عند المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين.

حرب غزة عرت وكشفت الاحتلال

يشير الأب يوليوي بأن: "حرب غزة عرت الجميع فقد عرت سياسة الاحتلال الذي يريد الأرض بدون شعب، وبالتالي كان هناك محاولة تهجير وإبادة شعب واستهداف ممنهج للتدمير والقتل، فالمحتل لا يُميز بين المستشفى ودور العبادة من الكنيسة والمسجد وهذه حقيقة الاحتلال، وإن شاء الله بعد هذه الحرب أصبح المشهد واضحاً لدى الجميع فهناك مسيحيون يستشهدون في قطاع غزة جنباً إلى جنب مع المسلمين كما قلت لكم وأعيد وأكرر نحن أبناء شعب واحد هو الشعب العربي الفلسطيني وأبناء أمة واحدة هي أمة العرب والإسلام والتي هي أمة مترامية الأطراف ونحن جزء من هذه الأمة، وبالتالي يجب أن لا يُنظر إلى المسيحيين على أنهم مجتمع مميز أو خاص".

حرب غزة أوقفت مشاريع التطبيع

أما عن موقف الدول العربية الرسمية فيستذكر الأب يوليوي هذا الموقف الخجول والضعيف لهم فيقول: "لقد اتخذت قرارات في المؤتمرات العربية والإسلامية ولكن بقيت بدون تنفيذ، إن موقف الدول العربية موقف ضعيف وخجول"، ويرأيه بأن: "حرب غزة أوقفت كل مشاريع التطبيع القائمة وأعدت وأكرر هناك تقصير من قبل الدول العربية إلا الدول القريبة منا التي هي معنا في محور المقاومة".

وكذلك يتأسف الأب يوليوي على موقف الفاتيكان الذي يعده ضعيفاً وبأنه ما زال يُهيمن الضمت عليه أمام الاعتداءات المتتالية على غزة، وهذا الصمت مخيف وشراكة في الجريمة"، ولكن شاهدنا الساحات تتحرك في الدول الأجنبية، وأضحت جماهير وشعوب تلك البلدان تعرف الحقيقة شيئاً فشيئاً ووقفت مع قضيتنا الفلسطينية، وفق ما قاله الأب يوليوي، ويضيف موضحاً بأن موقف الحكومات الرسمية موقف ضعيف جداً جداً". ويتابع الأب يوليوي حديثه بالتمني بتوحد الصفوف في الداخل الفلسطيني وأن يكون لدينا موقف وخطاب مشترك بين المرجعيات الروحية الإسلامية والمسيحية وإن شاء الله تشكل مرجعية مشتركة حتى تكون صوتاً واحداً ونوصل هذه الرسالة إلى الدول الأجنبية".

صوت الذين لا صوت لهم

ويختم الأب يوليوي بالقول: "برأينا نتمنى أن تكون معنا دول محور المقاومة في كل شيء وتساعدنا حتى تصل هذه الرسالة إلى الجميع ونكون نحن صوت الذين لا صوت لهم، ولكي تحقق الحرية والاستقلال وصحيح نحن ما زلنا في ليل مظلم جداً ولكن بداننا نرى بصيصاً من النور وأنا على يقين بأن إن شاء الله هذا البصيص من النور سوف يتحول إلى نور كبير قوي سيضيء العممة على بلدنا فلسطين وعلى أمتنا بأكملها".



رئيس دير الروم الملكيين الكاثوليك في رام الله للوقاف:

المسيحيون متجذرون في فلسطين شركاء في المعاناة والمقاومة

الوقاف / خاص
عبر شمس

تضرب جذور المسيحيين العرب عميقاً في أرض فلسطين، استقبلتهم هذه الأرض المقدسة على مر العصور، وتعد الغالبية العظمى للمسيحيين الفلسطينيين والتي تقدر أعدادهم في العالم بستمئة ألف، ذوو جذور محلية يتكلمون اللغة العربية ولديهم تاريخ عريق يربطهم بالكنيسة الأم. ويواجه المسيحيون تحديات عدة هي المحصلة النهائية لتحديات تواجه المجتمع الفلسطيني ككل؛ وهم يتشاركون مع أبناء وطنهم في مواجهة ومقاومة المحتل الصهيوني، وهم رغم تناقص أعدادهم، إلا أنهم لعبوا أدواراً مهمة في التاريخ الفلسطيني الحديث، إذ كان منهم القادة والمثقفون والمناضلون والمؤثرون في الحياة العامة. وما هم اليوم يعلنون إلغاء احتفالات عيد الميلاد في فلسطين تضامناً مع أهلهم في قطاع غزة، فهذا مسقط رأس السيد المسيح (ع) بيت لحم والتي عادة ما تكون مكتظة بالمصلين والزائرين من مختلف أنحاء العالم في أعياد الميلاد، غير أن هذه السنة ستغيب عنها الاحتفالات مع استمرار العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، فقد اتخذ القرار باقتصار الاحتفالات على الشعائر الدينية، إلى جانب تنظيم فعاليات تهدف إلى إيصال رسائل احتجاجية رافضة للعدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، إذ إن أنظار العالم تكون مركزة على مهد المسيح (ع) في هذه الفترة من العام. ضمن هذا السياق وللتعرف على واقع المجتمع المسيحي في فلسطين ومواجهتهم للكيان الصهيوني واعتداءات مستوطنيه، حاورت صحيفة الوقاف رئيس دير الروم الملكيين الكاثوليك في رام الله الأب عبد الله يوليوي، وكان الحوار التالي:



متجذرون في الأرض

يعتبر الأب يوليوي بأن المسيحيين موجودون في فلسطين منذ بداية الدعوة المسيحية، فقد انتشرت الدعوة المسيحية بعد وفاة السيد المسيح في كل بلاد الشام فلسطين وسوريا فهناك مجموعات كبيرة اعتنقت المسيحية من القبائل العربية، فالنصارى العرب جزء لا يتجزأ من هذه الأمة والأرض أرض عربية، والنصارى العرب هم من استقبلوا العرب المسلمين الفاتحين ومنذ ذلك الزمان صنعوا سوية الحضارة العربية والإسلامية العظيمة وعاشوا معاً ودافعوا سوية ضد أي وجود غريب وأي احتلال منذ قديم الزمان، حاربوا مع المسلمين ضد الإفرنجية المحتلين وصنعوا مع المسلمين تاريخاً عربياً مجيداً وكانوا مع الثورة العربية الكبرى ووقفوا ضد الانتداب الفرنسي وحالياً هم مع إخوانهم المسلمين يواجهون المحتل الصهيوني فيبالتالي هم جزء أصيل من هذه الأمة والشعب".

ويكمل حديثه بالقول بأن: "العرب المسيحيين الفلسطينيين متواجدين في كل أرض فلسطين التاريخية وفي مناطق الجليل والضفة الغربية وفي المدن الساحلية، وبلغت نسبة المسيحيين قبل إنشاء الكيان المؤقت تقريباً ثلاثين بالمئة من سكان فلسطين، أما اليوم فعددهم تقريباً تبلغ نسبتهم تقريباً الواحد في المئة".

واقع الوجود المسيحي

ويلفت الأب يوليوي: "لسوء الحظ تناقصت أعداد المسيحيين العرب في فلسطين وهي حالة منتشرة في كل المشرق العربي وأهم أسبابها

مكان ولادة المسيح (ع)، وفق ما يقول الأب يوليوي.

المسيحيون مكون أساسي من مكونات المجتمع الفلسطيني

يوضح الأب يوليوي بأن: "ليس هناك مجتمع مسيحي، فالمسيحيون جزء من مجتمع عربي فلسطيني، ويجب أن يكون العرب المسيحيون هكذا وأن لا يمتازوا اجتماعياً عن باقي سكان فلسطين، وبالتالي يقدر ما هم يعيشون كعرب يواجهون المشاكل نفسها التي يواجهها المسلمون، فالاحتلال يريد الأرض بدون شعب".

ويتابع حديثه بالقول: "وبالتالي يقدر ما هم يعيشون كعرب يواجهون المشاكل نفسها التي يواجهها المسلمون، فالاحتلال يريد الأرض بدون شعب وبالتالي أصبح الذهاب

الاحتلال الصهيوني في فلسطين وعدم الاستقرار والضيق الاقتصادي والمؤامرة المستمرة الهادفة إلى تهجير الشعب الفلسطيني، فالبعض يريد أن يكون وجود الطوائف المسيحية مؤقتاً في هذه الأرض".

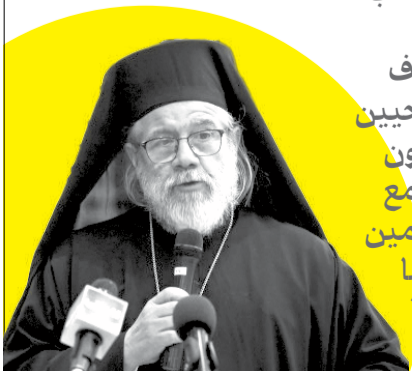
ويشير: "في كل مناطق الضفة الغربية المسيحيون موجودون في مدينة رام الله وقراها مثل الطيبة وجفنة وبيزيت وفي رفديا في منطقة نابلس وفي مدينة جنين، وفي مدينة القدس المحتلة وفي بيت لحم وبيت جالا، يتمركز معظمهم في تجمعات في بيت لحم وبيت جالا وقليل منهم في منطقة جنين ونابلس".

أما بالنسبة للأماكن المقدسة المسيحية، فلسطين كلها أرض الأنبياء، بالتالي هذه الأرض تذكرنا بالآديان السماوية، وأهم الأماكن بالتحديد كنيسة المهد في بيت لحم

إلى الأماكن المقدسة ليس سهلاً بوجود الحواجز والسواتر الترابية"، وكذلك يضيف: "يقدر ما المسيحي عربي ويتصرف كفلسطيني وعربي وبالتالي وجوده مرغوب فيه على أرض فلسطين لأن الاحتلال يريد الأرض بدون شعب فهناك مؤامرة كبيرة تستهدف تهجير المسيحيين ولكننا صامدون جنباً إلى جنب مع إخواننا المسلمين دفاعاً عن شعبنا وعن مقدساتنا ووطننا".

ويتابع الأب يوليوي بشرحه: "الاحتلال لا يريد عرباً إن كانوا من المسلمين أو المسيحيين، بالتالي الصراع عابر للوجود والسيادة. وعندما تكون هناك مناسبات دينية من الصعب التوجه إلى الأماكن المقدسة وخاصة مدينة القدس المحتلة لأنها أصبحت مفصولة عن بقية الأراضي الفلسطينية

الاحتلال يريد الأرض بدون شعب فهناك مؤامرة كبيرة تستهدف تهجير المسيحيين ولكننا صامدون جنباً إلى جنب مع إخواننا المسلمين دفاعاً عن شعبنا وعن مقدساتنا ووطننا



لعدم المحكمة الجنائية الدولية، وهو أمر ملحوظ، بالنظر إلى جميع السجلات المذكورة أعلاه. يبدو أن الولايات المتحدة على استعداد تام للإشادة المحكمة الدولية في لاهاي، طالما أنها تضطهد فقط خصومها الجيوسياسيين ولا توجه أبداً إصبع الاتهام إلى أي مجرم حرب أمريكي - وفي هذه الحالة ستهدد واشنطن حرفياً المحكمة وقضايتها بالاعتقال والغزو.

أدوات سياسية

تمول المحكمة الجنائية الدولية بشكل رئيسي من قبل الدول الأوروبية. كانت المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وأستراليا وإسبانيا (واليابان أيضاً) من بين المساهمين العشرة الأوائل في المحكمة لفترة طويلة. علاوة على ذلك، تتلقى أيضاً مساهمات من مانحين خاصين، مثل الشركات الكبرى. كل ذلك يثير بعض الشكوك حول مصداقيتها وحيادها كهيئة دولية غالباً ما تُتهم (بشكل مبرر) بالتحيز الموالي للغرب.

يبدو واضحاً الاتجاه الخطير لتوظيف القانون الدولي كأداة جيوسياسية - كما حدث في ألمانيا، حيث استخدمت المحاكم المحلية ما يسمى "الاختصاص القضائي العالمي" لتوجيه اتهامات للسلطات السورية "بارتكاب التعذيب" دون أدلة موثقة فعلياً. وقد أشيد بهذا "التطور" من قبل الكثيرين، بمن فيهم فولفغانغ كالليك، مؤسس المركز الأوروبي لحقوق الدستورية والإنسانية (ECCHR)، الذي وصفه بأنه خطوة نحو أشياء أكبر، ولكن يمكن للمرء بكل تأكيد أن يتساءل، ما هي المعايير التي يتم اتباعها، وما هي حدود ذلك؟ لاسيما أن الكثير من التقارير الموثقة تؤكد أن التعذيب والاعتداء الجنسي كانا شائعين في قواعد وكالة المخابرات المركزية في الخارج وكذلك في أماكن مثل معتقل غوانتانامو (كوبا) وأبو غريب (العراق). كما نعلم أيضاً أن بايدن أذن بشكل معترف به في ضربة طائرة بدون طيار المشؤومة في ٢٩ أغسطس في كابول والتي قتلت مدنيين فقط. وسلفه دونالد ترامب بدوره أمر باغتيال غير قانوني للجنرال قاسم سليماني. ومع ذلك، من الصعب تخيل مسؤول كبير في وكالة المخابرات المركزية (أو بايدن وترامب أنفسهما) يخضعان لتحقيق من محكمة ألمانية - أو من المحكمة الجنائية الدولية.

من منظور يسترشد بالواقعية القانونية والواقعية السياسية، يمكن الاستدلال على أن الطريقة التي يمكن بها ممارسة "الاختصاص القضائي العالمي" لتنظيم المحاكم القضائية لبلد ما محدودة ببعض الظروف المتعلقة بالسلطة السياسية والاقتصادية والعسكرية. تنطبق نفس القيود على المحكمة الجنائية الدولية. وباختصار، الأمر يتعلق بالنفوذ والقدرة أكثر مما يتعلق بتطبيق القانون.



وسط الإنتقادات التي تطالها

المحكمة الجنائية الدولية.. أداة للعدالة أم للسياسة؟

خذ الولايات المتحدة على سبيل المثال. لدى الولايات المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية سجل غريب، على الأقل. في عام ٢٠٠٢، وقع الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بشكل شهير القانون المعروف باسم "قانون غزوا لاهاي"، والذي يخصص في الواقع باستخدام القوة العسكرية لتحرير أي مواطن أمريكي تحتجزه المحكمة الجنائية الدولية.

شكوك وجدل

في سبتمبر، شكك الرئيس البرازيلي المذكور آنفاً لولا دا سيلفا بالفعل في قيمة محكمة لاهاي التي لا تضم الولايات المتحدة أو روسيا أو الصين. واستنتج في أن المحكمة الجنائية الدولية لا يمكن أن تكون فعالة، بالنظر إلى حقيقة أن القوى الكبرى لا تخضع نفسها لولايتها القضائية. وبالمثل، وصف فلافيو دينو، وزير

الصين وروسيا والولايات المتحدة والهند وباكستان واندونيسيا وتركيا ليسوا أطرافاً في المحكمة الجنائية الدولية - ولا توجد قوة عظمى في الواقع طرفاً فيها، ما لم نعتبر فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا كذلك. وقدمت جنوب أفريقيا والفلبين بالفعل إشعاراً رسمياً بنيتها سحب الانضمام إلى النظام الأساسي، وفعلت غامبيا وبوروندي الشيء نفسه. وتفكر العديد من الدول الأخرى في القيام بذلك - مما لا يدعو للدهشة على الإطلاق.

منذ تشكيلها في عام ٢٠٠٢، باستثناء مذكرة اعتقال بوتين / لوفوفا-بيلوفا والتحقيق مع رودريغو دوتيرتي (الرئيس السابق للفلبين)، كانت جميع القضايا التي أطلقتها المحكمة حتى الآن ضد أفارقة، بمن فيهم زعماء إقليميون بارزون مثل معمر القذافي من ليبيا. لذلك لا عجب إذا اتهم اتحاد الدول الأفريقية في السنوات الأخيرة المحكمة الجنائية الدولية بالتحيز ضد القارة. وخلص ويليام

شباباس (استاذ القانون الدولي في جامعة ميدلسكس) إلى ذلك: "لماذا ملاحقة العنف ما بعد الانتخابات في كينيا... ولكن ليس قتل وتعذيب السجناء في العراق أو المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية؟ توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق وجورج دبليو بوش، الرئيس الأمريكي السابق... لم يتم توجيه اتهام لهما من قبل المحكمة الجنائية الدولية... على الرغم من توفر أدلة كافية لتبرير إجراءات قانونية ضد الاثنين".

النسحابات واتهامات

عندما يسمع الناس عن "المحكمة الجنائية الدولية"، فإنهم غالباً ما يفترضون أنها جزء أساسي من نسيج القانون الدولي. ومع ذلك، فإن اسم المحكمة لا ينبغي أخذه على ظاهره. صحيح أن حوالي ١٢٤ دولة هي أطراف مصدقة على نظام روما الأساسي، وهو المعاهدة التي أنشأت المحكمة الجنائية الدولية. لكن من الصحيح أيضاً أن ٣٠ دولة أخرى لم تصدق بعد على هذه المعاهدة، وبعضها ليس لديه نية للقيام بذلك.



العدل البرازيلي آنذاك، المحكمة بأنها "غير متوازنة"، قائلاً إنه "لا معنى لوجود محكمة تحكم فقط على البعض دون البعض الآخر"، مضيفاً أن وزارة خارجية بلاده يمكن أن تناقش مشاركة البرازيل في النظام الأساسي. كما يتضح أنه ليس لولا دا سيلفا هو الوحيد الذي لديه شكوك حول المحكمة الجنائية الدولية والجدل المحيط بها منذ فترة طويلة، قبل وقت كثير من مذكرة اعتقال بوتين.

ومؤخراً، وصفها مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي السابق، بأنها "محكمة كانغرو" عندما رفض الرئيس دونالد ترامب بفرض عقوبات ضد تحقيق للمحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب الأمريكية في أفغانستان. وتقدمت واشنطن إلى حد تهديد اعتقال قضاة المحكمة بشأن نفس القضية. ومع ذلك، ففي عام ٢٠٢٢، تم إقرار قانون ثنائي الحزبية بموافقة مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع (دون تعديل)

الرئيس البرازيلي: المحكمة الجنائية الدولية لا يمكن أن تكون فعالة، بالنظر إلى حقيقة أن القوى الكبرى لا تخضع نفسها لولايتها القضائية

تجمع شعبي في باريس دعماً لغزة يتزامن مع عيد الميلاد



أدان المحتجون في هذا التجمع مجزرة الصحفيين والأطباء على يد قوات الكيان الصهيوني وصمت العالم تجاه هذه الإبادة الجماعية

تجاه هذه الإبادة الجماعية. وهتفوا أيضاً بشعارات مثل "إسرائيل قاتلة، ماكرون شريك" و"فلسطين حرة" في جرائمه. في اليوم التاسع والسبعين من هجوم الكيان الصهيوني على قطاع غزة، يواصل هذا الكيان قصف القطاع بطريقة وحشية مما أدى إلى استشهاد وإصابة آلاف الفلسطينيين. جمعية أوروبا وفلسطين هي منظمة غير حكومية تعمل من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بموجب قرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الدولي الذي اعتمد بعد الحرب العربية الإسرائيلية الستة أيام في عام ١٩٦٧.

شدد أوليفيا زمور الناشط السياسي الفرنسي ورئيس جمعية أوروبا وفلسطين، على ضرورة تنظيم المزيد من الاحتجاجات دعماً لفلسطين بمناسبة بداية العام الجديد. وقال: "علينا أن نظهر لهؤلاء الناس أنهم ليسوا وحدهم وأنهم يحظون بدعم ملايين المواطنين في جميع البلدان". وأضاف زمور: "نحن نكر أن شعب فلسطين يعيش أصعب ساعات تاريخه وأنه تم التخلي عنه من قبل قوى هذا العالم". وأدان المحتجون في هذا التجمع مجزرة الصحفيين والأطباء على يد قوات الكيان الصهيوني وصمت العالم

أخبار قصيرة



صربيا.. تظاهرات اعتراضاً على الانتخابات البرلمانية

تظاهر الآلاف من مؤيدي المعارضة في صربيا ضد ما يزعمون أنه تزوير للانتخابات البرلمانية التي جرت منذ حوالي أسبوع في بلغراد. وكانت هذه المظاهرة السابعة على التوالي. وهذه المرة توجه المشاركون في التجمع نحو مبنى لجنة الانتخابات وحاولوا اقتحامه بالقوة. وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن قوات الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين. وأصيب ما مجموعه ٣٠ ضابط شرطة خلال هذه الاضطرابات، واعتقل أكثر من ٣٠ متظاهراً. وفي التجمعات التي جرت يوم الأحد في بلغراد، استخدمت الشرطة الرشاشات الفلقلية والغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين ومنعهم من دخول مبنى اللجنة الانتخابية. وفاز حزب التقدم الصربي برئاسة الرئيس ألكسندر فوتشيتش في الانتخابات البرلمانية والمحلية المبكرة في العديد من المدن بما فيها بلغراد. لكن نجاحهم في ١٧ ديسمبر كان ضئيلاً جداً في العاصمة.



طالبان.. الدول الأجنبية تقدم صورة سيئة عن أفغانستان

انتقد ندا محمد نديم وزير التعليم العالي في حكومة طالبان التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لأفغانستان. وقال نديم خلال حفل في إحدى المدارس الدينية في كابول، إن الدول الأجنبية تقدم صورة سيئة عن أفغانستان للعالم بذرائع وانتقادات غير مناسبة. كما أكد نديم أن الدول الأجنبية تحاول منع تطبيق الحدود الشرعية في أفغانستان تحت غطاء حقوق الإنسان. من جهة أخرى، قال فصيح الدين فطرت رئيس أركان الجيش في حكومة طالبان خلال الحفل إن الولايات المتحدة حاولت طوال العشرين عاماً الماضية من وجودها في أفغانستان القضاء على المدارس الدينية في تلك البلاد.

الهند بصدد إلغاء حظر الحجاب في المؤسسات التعليمية

قال سيدي دارامايا، رئيس وزراء ولاية كارناتاكا الهندية: "لم نتخذ إجراء (إلغاء حظر الحجاب) بعد. الحكومة تدرس ذلك وسيتم مناقشة هذا الموضوع أولاً مع المسؤولين الحكوميين". واندلع هذا الجدل عندما أشار سيدي دارامايا حديثاً في (ميسورو) إلى أن النساء يمكنهن ارتداء الحجاب إذا أردن، ذلك وأثارت شائعات حول إلغاء حظر الحجاب. وقال سيدي دارامايا في خطابه: "لا توجد قيود. يمكنك ارتداء الحجاب. يمكنك ارتداء وتناول ما تريد. هذا يعتمد عليك". وكان حزب المؤتمر قد وضع خطة لإنهاء حظر الحجاب في جدول أعماله قبل فوزه في الانتخابات في مايو، مما أشعل مرة أخرى حرب الكلمات بين زعيم حزب بهاراتيا جاناتا (بي جي بي) والمؤتمر.

● اخبار قصيرة

بيدري يكبد خزينة
برشلونة مبلغاً ضخماً

يوشك نادي برشلونة على تكبد مبلغ ضخم بسبب نجمه الإسباني بيدري خلال الموسم الحالي. ووفقاً لصحيفة "أس"، فإن برشلونة سيدفع ٥ ملايين يورو إلى لاس بالماس، إذا خاض بيدري ٤٥ دقيقة على الأقل في مباراتين بالليجا أو دوري الأبطال أو كأس الملك. وكان بيدري قد انتقل من لاس بالماس إلى برشلونة في ٢٠١٩ مقابل ٥ ملايين يورو، قبل أن يستمر في نادي الأول لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة. وأشارت إلى أن عقد بيدري ينص على حصول لاس بالماس على ٥ ملايين، إذا وصل اللاعب إلى ١٠٠ مباراة في الليجا ودوري الأبطال وكأس ملك إسبانيا. حيث تحتسب المباراة، إذا لعب بيدري خلالها لمدة ٤٥ دقيقة على الأقل. هذا ووصل بيدري إلى ٩٨ مباراة مستوفاة الشروط بقميص برشلونة، ويتبقى له خوض مباراتين فقط، كي يضطر البارسا للوفاء بالالتزامات المالية تجاه لاس بالماس.

راتكليف: سنجلب
المواهب العالمية
لمانشستر يونايتد

وجه البريطاني السير جيم راتكليف، رسالة لجمهور مانشستر يونايتد، بعد إعلان استحواذه على حصة الأقلية بنسبة ٢٥٪ من أسهم النادي. وقال راتكليف، في بيان رسمي: "باعتباري مشجعاً للنادي وداعماً مدى الحياة، أنا سعيد للغاية لأننا تمكنا من الاتفاق على صفقة مع مجلس إدارة مانشستر يونايتد". وأضاف: "هذه الصفقة تفوض لي المسؤولية الإدارية لعمليات كرة القدم في النادي". وتابع: "في حين أن النجاح التجاري للنادي، يكون ضمن وجود الأموال المتاحة دائماً للفرز بالبطولات على أعلى المستويات، إلا أن هذه الإمكانيات لم يتم إطلاعها بالكامل في الآونة الأخيرة". وأكمل: "سنجلب المعرفة والخبرة والمواهب العالمية من جميع أنحاء العالم وستساعد مجموعة أليانوس في دفع المزيد من التطوير للنادي مع توفير الأموال بهدف تمكين الاستثمار المستقبلي في أولد ترافورد".

وفي أسفل الترتيب المنافسة بين الفرق على أشدها؛ ففريقي نساجي واستقلال خوزستان في وضع محرج جداً على الرغم انهما يقدمان - وعلى الخصوص الفريق الخوزستاني - مستوى جيداً إلا ان نتائجهما لا ترضي جماهيرهما العريضة والعريقة. وحقق استقلال خوزستان فوزه الأول بالدوري على ضيفه مس رفسنجان بهدفين لواحد، وبهذا يكون قد زرع أملاً وسط الاحباطات التي تعيشها جماهير النادي.

المنيوم اراك حقق مالم يستطع
تحقيقه قطباً طهران

ومن مفاجآت هذا الاسبوع هي فوز فريق المنيوم اراك على سباهان اصفهان في مباراة حساسة ومثيرة، فقد اجتاز فريق مجتبي حسيني فريق سباهان اصفهان الذي يقدم مستوى رائعاً ونتائج جيدة في المباريات الاخيرة؛ وهذا ما لم يستطع عليه قطباً طهران "استقلال ورسبوليس"! حيث خسرا امام الفريق الاصفهاني بنفس النتيجة ١ - صفر، وبذلك يكون فريق المنيوم قد قدم خدمة جليلة لاستقلال وريما اكبر واجل لرسبوليس!!

وبالعودة الى مجريات المباراة فقد انتهى شوطها الاول بالتعادل السلي، وما ان حلت الدقيقة ٨٠ حتى احرز الفريق الضيف هدف المباراة الوحيد عن طريق اللاعب عارف حاجي عيدي. وبعد ذلك اصبحت المباراة بمثابة كابوس على الفريق الاصفهاني، ففي خلال دقائق قليلة ومعدودة لا تتجاوز ٨ دقائق اصبح فريق سباهان بثمان لاعبين فقط؛ حيث طرد الحكم ٣ لاعبين في خلال دقائق ٨، "رضا اسدي - براين دابو ومحمد كريمي"! هذا وانهى سباهان المباراة بثمان لاعبين وخسارة بهدف نظيف، ويكون فريق المنيوم قد حقق نصراً كبيراً على فريق كبير وعريق.

سباهان يخسر
في اصفهان امام
المنيوم اراك بهدف
يقيم

فيما استقلال يتعادل في سيرجان؛

بعشرة لاعبين.. برسبوليس يفوز ويعود لسكة الانتصارات

هذا وقد ادار المباراة الحكم كوبال ناظمي، وبعد انتهاء مباريات يوم الاحد من المرحلة ١٤، تصدر استقلال طهران الترتيب بـ ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة، وحل سباهان ثانياً بـ ٢٧ نقطة ورسبوليس ثالثاً بـ ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة (لديه مباراة مؤجلة).

استقلال لم يستطع العبور من
غل غهر

أما في المباراة الأخرى والتي جرت قبل مباراة برسبوليس، كانت الضيافة لفريق غل غهر والذي وقف سداً متيقماً

في بداية الشوط الثاني حصل الضيوف على ضربة جزاء تصدى لها الحارس "بيرانوند" غير أن "حسين كودرزي" استغل ارتداد الكرة مسجلاً هدف التعادل لفريق شمس آذر. وأكمل برسبوليس اللقاء بعشرة لاعبين بعد ما تم طرد "علي نعمتي" في الدقيقة ٦٢ اثر حصوله على البطاقة الصفراء الثانية. وفي الدقيقة ٨١ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لرسبوليس اثر عرقلة لـ "نبيل باهوتي"، نفذها غولسياني ببراعة ليخطف النقاط الثلاث للمباراة.

الاول، وفي بداية الشوط الثاني حصل الضيوف على ضربة جزاء تصدى لها الحارس "بيرانوند" غير أن "حسين كودرزي" استغل ارتداد الكرة مسجلاً هدف التعادل لفريق شمس آذر. وأكمل برسبوليس اللقاء بعشرة لاعبين بعد ما تم طرد "علي نعمتي" في الدقيقة ٦٢ اثر حصوله على البطاقة الصفراء الثانية. وفي الدقيقة ٨١ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لرسبوليس اثر عرقلة لـ "نبيل باهوتي"، نفذها غولسياني ببراعة ليخطف النقاط الثلاث للمباراة.

فقد تغلب نادي برسبوليس طهران على ضيفه "شمس آذر" فوزين ٢-٢ مساء الاحد في اطار الجولة ١٤ من الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم. وافتتح برسبوليس التسجيل عبر رأسية "غولسياني" في الشوط

بيلينغهام نجم ريال مدريد.. يتربع على عرش الأغلَى في العالم



ثالثاً خلف الثنائي، بمبلغ يقدر بـ ١٥٠ مليون يورو. ووقفت قيمة بيلينغهام السوقية من ١١ مليون يورو في ديسمبر/كانون الثاني ٢٠١٩ إلى ١٨٠ مليون يورو في نفس الشهر من العام الجاري ٢٠٢٣. وكانت قيمة بيلينغهام، ١١ مليون يورو عندما كان لاعباً في برمنغهام ثم ارتفعت إلى ٣٠ مليوناً في ٢٠٢٠ بعد التوقيع

تضاعفت قيمة نجم ريال مدريد جود بيلينغهام بين ٢٠١٩ و ٢٠٢٣، ليصبح اللاعب الأغلَى في العالم مزاحماً كلان من لاعب مانشستر سيتي إيرلينغ هالاند، وهداف باريس سان جيرمان كيليان مبابي. وكشف موقع "ترانسفر ماركيت" العالمي، والمتخصص في القيم السوقية للاعبين، في أحدث تقريره عن وصول بيلينغهام إلى صدارة قائمة اللاعبين الأغلَى قيمة

سوقية بـ ١٨٠ مليون يورو، متساوياً مع هالاند ومبابي. وكان هالاند ومبابي يتربعان على عرش الأغلَى بقيمة سوقية بلغت ١٨٠ مليون يورو لكل منهما. وارتفعت قيمة لاعب وسط النادي الملكي بنحو ٣٠ مليون يورو عن آخر تقييمات موقع "ترانسفر ماركيت"، والتي كانت تضعه



التعادل الإيجابي يحسم ديربي بغداد

خيم التعادل الإيجابي (١-١) على قمة القوة الجوية والطلبة، مساء يوم الأحد بملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد، ضمن الجولة ١١ من الدوري العراقي. ونجح نهاد محمد في تسجيل هدف السبق للطلبة في الدقيقة ٣٠، بعد تسديدة على يمين حارس القوة الجوية محمد حميد. كما تمكن يوسف فوزي من إدراك التعادل للقوة الجوية في الدقيقة ٣٦، إثر تصويبة قوية من مسافة بعيدة غيرت اتجاهها. وحفل ديربي بغداد بإثارة وندية، حيث تعاطفت العارضة مع أصحاب الأرض بإبداها رأسية من الغاني دينيس أنتوي. وتصدى حارس الطلبة دولفان مهدي لتصويبة علي جاسم، التي سبقتها رأسية أيمن حسين لكنها علت العارضة بقليل. وأشهر حكم اللقاء الدولي مهند قاسم ٩ بطاقات صفراء ضد الفريقين، مع حالة طرد ضد مدافع الجوية باكري بالدقيقة ٥٥. ورفع القوة الجوية رصيده إلى ٢٦ نقطة في صدارة الترتيب، بينما أصبح رصيد الطلبة ١٦ نقطة بالمركز السابع.

والنقوش البارزة وتمائيل الاسود الصخرية. وهناك ايضا القنوات القديمة تحت الارض. ويذكر قياد باقري في كتابه (بختياري على مر الزمان)، نقلاً عن الأهالي المحليين، بأنه على قمة جبل دلا وفي جنوب غرب النقوش البارزة، توجد القلاع؛ كله فندي، آهنكري ووزوراز (درمنا). وربما كانت هذه القلاع في وقت من الاوقات مواقع لحكومة الاليمادين. هذا في حين ان المؤرخ لبراد يرى ان النقوش تعود للفترة الساسانية. تجدر الاشارة الى انه تمارس في شيرين بهار صناعات يدوية مثل حياكة البسط والسجاد وخياطة الملابس المحلية وغيرها. كما يمارس أبناء عشائر البختياري، كجزء من هويتهم، الالاعاب الرياضية المحلية مثل ركوب الخيل والرماية.

انها تتزامن مع الحقبة الاشكانية. ويذكر سيد محمد علي شوشتری في كتابه حول التاريخ الجغرافي لخوزستان، بما يخص مضيق بنا: هناك في مضيق بنا رسوم ١٢ انساناً، رسوم على اليمين هي لثلاثة اشخاص قامتهم اقصر من البقية، وعلى كفتي شخصين في اليسار يوجد طائري القناري، وبين البقية هناك شخصين على رأسهما ما يشبه التاج، ومما يتميزان عن الآخرين، ويبدو انهما لملك وملكة. والآخرين ربما هم من افراد البلاط الملكي، ويلبس الجميع ملابس تشبه تلك التي يلبسها الاشكانيون وهم في حال اجراء مراسم دينية. ومن الآثار الموجودة بالمنطقة، يمكن الاشارة الى ضريح حفيد الائمة صالح ابراهيم (س)، والمرتفعات الثرية

صالح ابراهيم، وتحتوي على عيون مياه عديدة وشلالات جميلة ونهر يعرف باسم شط شيمار، الى جانب غابة مغطاة بمختلف الاشجار مثل البلوط واللوز والاعشاب البرية مثل الفطر، والفواكه مثل العنب الجبلي والتوت والرمان والتفاح، ما يضفي عليها جمالية متميزة. وتزداد هذه الجمالية بوجود الجبال الشاهقة المناسبة لرياضة التسلق والمغطاة هي الاخرى بمختلف النباتات والتي تعيش فيها مختلف انواع الحيوانات البرية. ونظراً لترتيبها الخصبية والمناخ الملائم، تجري في هذه المنطقة زراعة محاصيل مثل القمح والشعير والحمص والعدس. وفيها ايضا آثار تاريخية مثل النقوش البارزة على صخور مضيق بنا ومضيق سان، ويتبين من اشكال هذه النقوش



ارض خصبة وعيون مياه وجبال شاهقة؛

سهل شيرين بهار في خوزستان..
من اجمل الاماكن الترفيهية

● معالم سياحية

الوقاف/ سهل شيمبار، أو شيرين بهار، يقع في محافظة خوزستان، ويبعد مسافة ٧٥ كيلومتراً عن مدينة مسجد سليمان ويعيش فيه ١٠ آلاف نسمة في مختلف مناطقه الريفية والعشائرية، وهو واحد من اجمل الاماكن الترفيهية في هذه المنطقة، وأكثر المواطنين هناك هم من عشيرة الموري والكمار، ومن النقاط اللافتة للنظر في هذا السهل هو جبل قلندران. ويحد المنطقة من احد جوانبها سفح جبل دلا؛ وتقسّم الى قسمين، عالي وأسفل. وتضم مناطق متعددة هي، تنك سنو (تنك سنن)، بل نكين، ممر امام زادة

